

خطر تدخل عسكري اسرائيلي جديد بالتنسيق مع الولايات المتحدة لايزال قائما

بيروت - تل أبيب - لا يزال الهولاء المتشوب بالوتور يضيء على المناطق الجنوبية من لبنان للوم الخامس منذ التوصل الى اتفاق غي مكتوب يوم وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان والتوقيع مع منظمة التحرير الفلسطينية وقوة الردع العربية العاملة في لبنان .

ويفيد الراقبون من المصاحبة اللبنانية التي يجري العمل ، بسرعة ، على اقامة وحدات من الجيش اللبناني لتوجه الى مناطق الجنوب للضغط على اللين والاستقرار ومتخذة القتال بين القوات الإسرائيلية المدعومة من إسرائيل والقوة الفلسطينية الوطنية

هذا وتحاول أوساط التجار الذين يبيعون في اوساط الحاكمة في إسرائيل إثارة الشكوك حول نجاحه هذا الاتفاق بقية نفسه وتوتر الجو من جديد ومنع كل تقدم نحو سوية الوضع في جنوب لبنان ومصالح حركة المقاومة الفلسطينية المتواجدة في الأراضي اللبنانية .

ويضع مما تنشره الصحافة الإسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية ان إسرائيل لا تزال على كونها طرفا في كل الجهود الرامية لتسوية النزاع

في جنوب لبنان . فقد صرحت مصادر وزارة العربية ان إسرائيل قبلت وقف إطلاق النار بصفة اعداد الجو الجديد للحاضات . وواضح ان الهدف من ذلك ابتزاز الحكومة اللبنانية ولتسقط عليها من ايداع القوات الفلسطينية والجنوبية اللبنانية المشتركة في جميع مناطق الجنوب اللبناني بما في ذلك منطقة المرفوق ومن المعروف ان حركة المقاومة الفلسطينية والى اوساط اللبنانية ، بمسكة بالثقل شتورا وبأفضلية القاهرة

لها « علاوة على المحاولات السياسية » واضعها في الجالس العربي والدولي . الا ان هذا قد فشل « .

وكشف حذر قائلا : « بيد ان هذا لا يعني ان خطر تدخل عسكري جديد ، تقوم به حكومة غير المتسقين مع الولايات المتحدة ، ضد جنوب لبنان قد زال . ان التسوية المديدة التي تقدمت بها إسرائيل شرطا لقبول اتفاق وقف إطلاق النار يجب ان تلبي التلق . والصيغة الإسرائيلية وتصريحات

تضارب التصريحات حول تمثيل الفلسطينيين .. ظهور خلافات ظاهرة بين إسرائيل والولايات المتحدة ولكن لا خلافات جوهرية على التسمية .

الاسرائيلية الى لبنان والتي تم تحقّق أهدافها يؤكد أنه في الظروف القاسية وحال انعدام التسبب القاطع للقاسية والشعوب العربية للتحقق القويّة للقاسية والقاسية ونظرة التحريز بصفتها مهنة الوحيد ، في هذه الظروف لن يستطيع اي عدوان ولا اية وسائل عسكرية وسياسية اخرى منع قيام دولة الفلسطينية المستقلة بموجب اسرائيل وذلك كشروط رئيسية لتسوية سلام في الشرق الاوسط بجمع مصالح كل الشعوب وكل الدول في المنطقة .
(والحل الوحيد الآن هو لي استئناف مؤتمر جنيف بالاشراك جميع الاوساط المرتبطة بالافاز ، بما في ذلك منظمة التحريز ول تعين خطوط الرابع من حزيران حدودا للسلام بين اسرائيل والدول العربية) .

حول اقتراح تأليف وفد عربي موحد يشترط في مؤخر جنيف . وهذا الخلاف ، برز في أوائل هذا الأسبوع ، بين صرح وزير خارجية الولايات المتحدة فانس بأن حكومته لا توافق على شروط إسرائيل كترتيب الوفود العربي الموحد أو لدوره خلال المناقشات والمفاوضات العربية الإسرائيلية .

وقد أجمعت الدوائر الإسرائيلية ، حسب المصدق الحاخاميه امسي ، حكومة الولايات المتحدة بإسالة السلوة على استصدار ان الشروط التي اطلبته اسرائيل من الاتفاق عليها بين وزيرين الأمريكي - فانس والايرانيي دبان .

ويبقى كذبت المحافل السياسية في

... البقية على صفحة ٤٨٤

مصادر أمريكية مسؤولة « أن سوريا
والولايات المتحدة انفتحتا على أي
نتيجة التحري دورها ؟
وأول بيان أفادت الإبيض يكشف
عن الحقيقة، فقد جاء فيه أن
الرئيس والوزير بحثا مسألة
التشيل الفلسطيني في جنيف واتفقا
على ضرورة إبقاء قبل عهد مؤتمر
جنيف .
وجاء أيضا أن الرئيس أبدى
ارتياحه لتحسن العلاقات بين سوريا
والولايات المتحدة ؟
وفي الوقت نفسه حاولت وسائل
الإعلام المصرية المضاربة على الضمير
الفلسطيني وتقليل شأنها « خلافا
لسوريا « تأكيد منطلقات التحير .
فلاحت أن وزير الخارجية اسماعيل

هذا العام ، محور النقاش
 أمام ذلك قضية تمثيل
 عن طريق تأليف وفد
 بعماد منظمة التحرير عن
 تمثيل كل دولة عربية من دول
 من الوفد الأردني .

التعليق !
 ولم يؤيد سكرتير أقيمت الأبيشي
 الصعني هذا التصريح . واتكى
 بالقول ان الولايات المتحدة لن ترد
 على مختلف التصريحات التي يطلقها
 الأطراف المتحاربة .

ولكن الوكالات اذاعت « اعتمادا على

فبنتي مافي

مستأف مؤتمر جنيف ، قبل نهاية
هربية واسرائيل . ولا تزال المنة
فكرة الخلب على هذه المنة ،
من طوا للموافقة على الفكرة ا
الوفد الوفدا اسرائيل ، بل
اما الفلسطينيين فيولون ج
للازتي وجهة النظر السورية ياته لا بد
مشاركة جميع الاطراف المعنية في
هذا المؤتمر بما في ذلك منظمة
التحرير .
وقال ان وجهات النظر السورية
والايركية كانت متفقة تماما (١١)
بشان تشكيل وفد عربي واحد يضم

حيفا - لعلق «الاتحاد» السياسي - لا تزال قضية المباحثات بين المسؤولين الأمريكيين ووزراء خارجية الدول الفلسطينية في المؤتمر، وتترامق الفواهي والمؤشرات على عربي موحد، تنتشر بسببها تغتص حكام إسرائيل الذين الوعد العربي الموحد، وامروا على ان المفاوضات لن تكون بين الواحدة مصر وسوريا والاردن وقطاع من الوفد الاسرائيلي . (عاجلنا هذا الامر في عدد «الاتحاد» الماضي) .

البصائل الكلي: الاردني ، وحسن ابراهيم ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية .

فرغ سعد عبد العظيم خدام ، بعد اجتماعه مع كارتز ، بانه استعصر في الرئيس اسمايل الجوهري اذ تبدل من اجل اعتقاد مؤتد جيف . وأوضح

خلال الالام الاخيرة اجتمع الرئيس جيمي كارتز مع وزير خارجية سوريا عبد العظيم خدام ، بعد ان كان قد اجتمع ، كما قلنا ، مع وزير خارجية اسرائيل مؤتد ديان ، ووزير خارجية مصر اسمايل فهمي . وبعد ذلك اجتمع مع عبد الحميد شرف ، رئيس

غروميكو : سييعمل

نيويورك - مقر الأمم المتحدة - تستمر الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة في هيئة الأمم المتحدة في جنوفا ، في ظروفه ازدادت عزلة إسرائيل الدولية . فقد اكتفى أعضاء الخطباء لهذه الدورة على خطر انفجار حرب جديدة في الشرق الأوسط ، وأدانوا سياسة حكّام إسرائيل العنوانية ، الذين يستمرون في الضم وإهمال الاستيطان .

وسيفتح مساحته كـ
للإسلام في فلسطين
القائمة لأكثر من سلام حقيقى. وثالث
في الشرق الأوسط ؟؟ فهذا الأمر
يتجاوز وصلة القوة
نفسها .

إن الاتحاد السوفيتى يؤيد الاستقلال
أعمال مؤتمر جنيف للسلام السرى
بمشاركة جميع الأطراف المعنية يما
فيها موقفه الحيادى التحيزى الشبه
ويجوزى خطية الآن ، ولكن هناك
انفاز تام حول "الحلجة لتفقد مؤتمر
جنيف في نهاية المطاف" . ولكن
هناك أيضا الرضون لهذا التمرير
بمقتضى اسرائيل . فليس بإمكان حكم
اسرائيل الاستمرار في هذا الرضى
والاقتراب من الوصية المتقدمة
في ق ن واحد .

إن الاتحاد السوفيتى - بوصفه
أحد الرضى مؤتمر جنيف سيسمبل -
ويشكل فعلا - من أجل انعقاد المؤتمر
وتبني أعماله . ويتفق من الولايات
المتحدة ، الرئيسة الثانية للأمم جنيف
أن تعمل في "الاتجاه " .

هذا وكان تدفيرا غروميكو عرض
على الدورة اقتراحين للتفقيتين دوليين
ونائقيين تودعان الى تعزيز الانسراج
الدولى وتعالى خطر تفجر حرب نووية .
وكان غروميكو قد اقترح بالروسى
الامريكى جيمى كارتر حيث تباهوا حول
الخطوات التي يجب اتخاذها لتوقيع
اتفاقية لحظر الأسلحة النووية - ومنع
انتشارها .

هذا وازال الدورة الحالية -
للجمعية العامة لبلية الأمم المتحدة
تواصل اجتهاتها .

القدر الأوسط : من هذا المصدر
 قال : « نفذوا قنرات الأئمة
 الخامس والعشرين الحزب الشيوعي
 السوفيتي تسجنهم بلانزا في القنطرة
 المعمل من أجل قضية بولاند العرب ،
 الباقية في مائة » . ومن الطبيعي أن
 تقصود هو الخطر هذه المواقف —
 القدر الأوسط —
 وتساؤل لماذا لا يستقر السلام العادل
 هذه الحققة ؟ واجب : لأنه ان
 ما يتم قضية ؟
 الأساسية : ولم يصب الجيش
 للإستراتيجية من الخلق العربية الشعب
 منذ ١٩١٧ ، كما أن حقوق القنطرة
 العربي السوفيتي بتغير مستمر ،
 وأقامة دولته المستقلة لم تتخذ بعد
 « أن كلمه والأعمال حكم إسرائيل
 تؤدي إلى الزلزال إلى وضع خطر
 هذه الأقوال وهذه القنطرة مرفوعة
 جدا . أن الوضع في الشرق الأوسط
 يشير إلى وجود بيوت فلسفة وإذا
 فنعت بغير حجة .
 التغير كبحية جديدة
 أن الاتحاد السوفيتي من تأخيره
 ما وسيعمل في المستقبل أيضا
 ما باستقلالية للتوصل إلى حل ضمن
 السلام في الشرق الأوسط) سلام
 ثابت وعميق لا يصبحه أي نسب
 أو أية دولة في الحققة .
 ومن قول هذا الميز نعان مجددا أن
 دولتنا دامت وستدافع في المستقبل
 أيضا من حقن العرب ، للذين أجبر
 عن أرغمهم بصورة شرعية ،
 ويسنن السطط على أرغمهم بقوة
 السلاح . أن تعاد هذه الأراضي ،
 وبلا أية شروط ، إلى الشعب

كلمة
الشيخ جمال

بمناسبة الذكرى السابعة لغياب جمال عبد الناصر

تراث عبد الناصر
ملك الشعوب الحرية

استعادت الشعوب العربية ، وفي مقدمتها الشعب العربي المصري في هذه الأيام تكريت عاطرة ومأسوية .

عاطرة لانها تذكرت دور الرئيس العربي - المصري الراحل جمال عبد الناصر في انجاز الحركة القومية العربية التاريخية ، في مكافحة الامبريالية والرجعية ، كما تذكرت مآثره في شحن الاستقلال السياسي والاقتصادي بضمائنه اجتماعية جذرية ، تتحاب مع اميتها ونظماتها في حياة مرفعة .

ومأسوية لانها تذكرت رحيله عنها ، قبل الاوان ، وهو في قمة ديناميته ومفعليته ، وفي ظروف تعقيدات نضالها



وإسباوية لأنها تفكرت رحيمة عنها ، قبل الآوان ، وهو في قمة ديناميته وفعاليته ، وفي ظروف تعقيدات نضالها الخطير ، من أجل نصبة ذبول العدوان الاسرائيلي والقوز بحق الشعوب العربية عامة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني خاصة .

ولكن الشعوب العربية ، وهي تستعيد هذه الذكرى العاطرة والمسايوة تفرق بين اميرين : بين رحيل القائد العربي الثوري الكبير وبين تراثه الباقي .

وهذا التراث اصبح ملكها ، وخبرة حية نابضة تلهمها في نضالها القاسي ضد امبراطور الامبريالية والاحتلال الاسرائيلية العدوانية والرجعية العربية .

ومن هذا المنطلق كان على الشعوب العربية وظيفتها الواجبة والقوى الوطنية المتدبرة ان تتصدى لحالات تشويه هذا التراث الكعاشي وتزييف معالمه وتبنيده حتى يصبح

١٤٤ هـ - ١٩٢٢ م - ١٩٠١ م

منذ سنوات ومحاولات هذا التشويه والتزييف تتكشف ابتداء من مصر حتى أقصى أتحاء العالم العربي ... بل يترك أبنام الطاغية الملكي المصري قروا وسبيلها الإلحاح إليها لتشويه هذا التراث وإغراقه بتحريض جمع بين الصفاة الوقحة والتزوير الإحراجي . ولتكميم من ينطع الصخر لم يتجسوا في زعزعة تمسك الشعوب العربية عامة ، والتسبب المصري خاصة ، بمبادئ عبد الناصر وتراثه النضالي الناصع . وعلى هذا الضوء يمكن أن نفهم « دفاع » الرئيس المصري أنور السادات عن عبد الناصر وهو يخطف في يوم ذكرى غيابه السابع . في هذا الخطاب ، الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وصف السادات ، عبد الناصر ، بالثالث خالد واعتبره قدوة لبني الإنسان ، كما ندد بالذين يهاجمونه واعتبرهم « حادين » . بل هاجم أولئك الذين يستغفون أخطاء الثورة لينتفوا سمومهم وأحقادهم عليها .

ديان « اشراك متدوين من السلطات البلدية في الفلسفة في مؤتمر جيف « مثليين » من الشعب الفلسطيني و « ديلا » منظمة التحرير الفلسطينية

ندى - خاص « بالاتحاد - ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي الامر في ايجاد تلك الشخصية

وقفا المذكرة الى الحاكم العسكري طلبوا ان تفلهم مجهزة الا « يدعون روتات » كشفت الف من ان هوفس هذه المذكرة ليسوا

القميضية ، وقد أعلن أولئك الرؤساء
من يسكنهم مجددا بمقتضى التحريص
القميضية باتباعها المثل العظمى
الأجيد للشعب القميضية .
عليه لم يبق أمام سلطات الاحتلال
الآن أن تخرج اقراها جديدا من معيتها
يسهدف تكريس الاحتلال الإسرائيلي
لذلك المناطق ، وهكذا انصرفت
الصفحة الأولى من أمس الأول ، أن من
الصفحة الثانية هكذا !!! في ردم الله
والخليل وخلعو بقوا إلى العاصم
المصري في الضفة الغربية بمدركة
يطلقون فيها أن يسمى لدى « جلاله »
حكومته لاستبدال الصمم المصري
الحالي في الضفة بادارة مدنية ترتكز
إلى سلطة القسام والاحتلال في
الضفة . أي ادارة مدنية
عشائرية تكون الدليل للعدو
القميضية التي يطالب الشعب
القميضي بقيامها ويعطى في ذلك
بتأييد الرأي العام الواسع .
وتست هذه الصفحة أن الذين

أو المستعبدات «ويجب أن يجرى مع
رؤساء السلطات البلدية في الضفة
الغربية والقطاع تكون «بندا»
منظمة التحرير الفلسطينية خصوصا
بعد أن أكد رؤساء السلطات البلدية
الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة
وقدمهم اقترح الولايات المتحدة ،
والتشاور مع وزير خارجيه اسرائيل ،
ووطنين ،
حالي
ة تحفر من
في الكنيست .
مستعملة الاسيضان وقديم
ايونيوم » . وقال ان مواقفة

منطقة التحرير - حتى لو وافقت على قرار مجلس الأمن ٢٤٢ - بجسم الفتية الكاداة اسم التقدم نحو التسوية .
وهذا لا شك فيه ان الولايات المتحدة تقوم بدور هام في هذا التثنت التاجم من رفض حكاه اسرائيل الاعتراف بمقتول الشعب الذي

الجهبة الديمقراطية
وتطالب بحل مستج

القيمتين ان ثيمث الكثيبت بصورة الحكومة بمساعدة من ٦ ملايين فرة (٦ ألف

الأمريكي جيمي كارتر حيث تبناها حول
الخطوات التي يجب اتخاذها لتوقيع
اتفاقية حظر الأسلحة النووية ومنع
انتشارها .
هذا ولا تزال الدورة الحالية
للجمعية العامة لمنتدى الأمم المتحدة
تواصل أعمالها .

ومن قول هذا المثير نعان مجدداً ان
مولانا دافعت وسد دفاعي الى المستقبل
ايضاً من حقوق العرب ، الذين اجاروا
عن انفسهم بصورة غير شرعية ،
ويستمر التسلط على اراضيهم بقوة
السلاح . يجب ان تعاد هذه الاراضي ،
وبلا اية شروط ، الى الشعب
القدس - لرواسنا -
للتحصيل على الراي العام

الاستقلال السياسي
والاقتصادي بضمائهم
اجتماعية جذرية ، تتجاوب
مع امانيتها ونظماتها في حياة
مشرفة .

ومناشوية لانها تفكرت وحيلة عنها ، قبل الاوان ،
وهو في قمة ديناميته وفعاليته ، وفي ظروف تعقيدات نضالها
الخطي ، من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي والقوز
بحقوق الشعوب العربية عامة وحقوق الشعب العربي
ال فلسطيني خاصة .

ولكن الشعوب العربية ، وهي تستعيد هذه الذكرى
العاظرة والمناشوية تفرق بين امرين : بين رحيل القائد
العربي الثوري الكبير وبين تراثه الباقي ..

وهذا التراث اصبح ملكها ، وخزيرة حياة نابضة تلهمها
في نضالها الفاسي ضد مؤامرات الامبريالية والمخاض
الاسرائيلية العدوانية والرجعية العربية .

ومن هذا النطاق كان على الشعوب العربية وطيبتها
الواوية والثورية الوطنية المختارة ان تتصدى لمحاولات تشويه
هذا التراث الكفائي وتزيف معالاه وتقيده حتى يصبح
اثرا حجيريا ومتحيفا .

مئة سنوات ومحاولات هذا التشويه والتزيف تتكف
ابتداء من مصر حتى اقصى انحاء العالم العربي ..

السبت ١ تشرين الاول ١٩٧٧

تدعو من هيئة تحرير «الاتحاد» وأدارته بفتح
الاجتماع العام للولاة والرأسلين ومندوبي التساقط
والفروع يوم غدا السبت 10/11/1977 الساعة 10.40
صباحا مقر الحزب بـحيفا - درج المواناة (١٦)
سيتم هذا الاجتماع بحث شؤون التوزيع
والرأسلين
وترتب على الفروع والوكلاء العمل سريعا على
تصفيية ديون «الاتحاد» ومجلة «الجديد» كجزء من
تحقيق أهداف اجتماع الكلاء العام .
هيئة تحرير «الاتحاد»
«الاتحاد»

البرنامج ومنها .

[illegible]

أعطاه الاستيطان هذا صفة عسكرية مما
السببية إلى الجيش وإعطاء جماعة
جسامة، ويورث الجيش في مخالبهم أ
وكذا هو واضح فإن الخلاف بين
والعارضة لا يدور حول الاستيطان نفسه
كلّك وإلى الرأبوتين أن الاستيطان
الاستيطان الإسرائيلي، ولكنه موقف
مواقف حكومة إسرائيل التي تهدد بضمف
بحد، في الخطة لا يستطيع أحد التفتين

«...والتشبيك مع الحكومة» وعمل
القبائلي المستوطنين من «عوش أيموت»
يش الإردني القديمة نوات استوطنات
شيوخ الإسرائيلى الرقيق ماير فقر من
وأثارها الدمرة على قضية الإسلا
رقة من استميتا مؤثر جيف ويوسع
الكولونيالى الإسرائيلى فى الخاضع
سم كلة الجبهة الحزبية» إلى رئاسة

* استئناف الأسطوان خلال سنة
 طرية الأسطوان العسكرية ، ولقد
 طرية العسكرية وجعل مسكرات
 مدينة بجري تطويرها فيما بعد
 وحذر السكرتير العام للوزن
 مضى هذه الهجمة الأسطوانية
 خصوصا في الوقت الذي جرى فيه
 على جدول الأمم المتحدة الأسطوان
 المحتلة ، وطالب القاطن بفتح

وحيث أن هؤلاء ليسوا من المهملين ، فليس من العجيب أن يلاحظ
المصري أنور السادات أن عبد الناصر وهو يخطب في يوم
ذكرى غيباه السابع ،
في هذا الخطاب ، الذي القاه في اجتماع اللجنة
المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وصف السادات ،
عبد الناصر ، بالقاتل الخالد واعتبره قذوة لبني الإنسان ،
كما تدن بالذين يهاجمونه واعتبرهم « حاجدين » بل
هاجم أولئك الذين يستقاون إخطاء الثورة لينتقوا سومهم
واحقادهم عليها .

• بقلم: تسبورا شاروني - طوبى •

وَأَمَّا التَّهْدِيدُ بِاسْتِعْمَالِ الْقُوَّةِ . فَهَذَا دَلِيلُ ضَعْفِ
وَيُكْشَفُ سَخْفُهُ مَا تَدْعُوهُ مِنْ

* شفاعمرو وكابل وعجلون وكوكب أبو الهيجا (سيعمل
عن مكان الماعب في موعد لاحق) .
في نهاية المهرجان سيتسلم الفريق الفائز كأس المؤتمر .

اللجنة الرياضية المنطقية

أعضاء اللجنة : - القاضي

الاهمال القمذ الحكوبية وشد
ضج نجر وشركا الصريف
وللمهم بهذا يستطعمون نفع وزارة
الزراعة الى الاهتمام بقضاياهم حقاً

و ٢٥ ألفاً ثل الفجار يمرضون
حالياً سعراً يتراوح بين ثلاث عشرات
ونصف وبين أربع عشرات للكيلو !! وهذا
في حين أن دائرة خيرية الفحل سعرت

للكافرين العرب واليهود . وأما التهديد باستعمال اليد القوية . فهذا دليل ضعف . ويكشف ضعف ما يدعونه من حجة على ما لا يثبت من قوة .

* شفاعمرو وكابل وعجلون وكوكب أبو الهيجا (سيعمل
عن مكان الماعب في موعد لاحق) .
في نهاية المهرجان سيتسلم الفريق الفائز كأس المؤتمر .

اللجنة الرياضية المنطقية

أعضاء اللجنة : - القاضي

الاهمال القمذ الحكوبية وشد
ضج نجر وشركا الصريف
وللمهم بهذا يستطعمون نفع وزارة
الزراعة الى الاهتمام بقضاياهم حقاً

و ٢٥ ألفاً ثل الفجار يمرضون
حالياً سعراً يتراوح بين ثلاث عشرات
ونصف وبين أربع عشرات للكيلو !! وهذا
في حين أن دائرة خيرية الفحل سعرت

للكافرين العرب واليهود . وأما التهديد باستعمال اليد القوية . فهذا دليل ضعف . ويكشف ضعف ما يدعونه من حجة على ما لا يثبت من قوة .

وَأَمَّا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَهُ الْكُفْرُ وَالْكَفْرُ أَهْلًا
وَمَا يَذَّكَّرُ عَنْ أَهْلِهَا إِلَّا الْيَاسْتَأْذِنُ مِنْكُمْ لَمْ يَأْذِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَوْلَا ذَلِكَ دَفَعْتُمُوهَا
وَأَخَذَ النَّبِيُّ مِنْهَا شَعِيرًا وَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ وَنَزَلَ الْمَوْتُ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِمْ
الْمَوْتُ قَالُوا لَوْلَا الَّذِي نَزَلَ عَلَى أَهْلِهَا قَالُوا يَوْمَئِذٍ هِيَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ عَنْهَا
رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ خَلَّ السُّبُحُ عَنْهَا غُطَّتِ السَّمَاءُ فَكُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تُبَدَّلَ آيَاتُهَا
فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَوْلَا ذَلِكَ دَفَعْتُمُوهَا وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَهُ الْكُفْرُ وَالْكَفْرُ أَهْلًا وَمَا يَذَّكَّرُ عَنْ أَهْلِهَا إِلَّا
الْيَاسْتَأْذِنُ مِنْكُمْ لَمْ يَأْذِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَوْلَا ذَلِكَ دَفَعْتُمُوهَا وَأَخَذَ النَّبِيُّ مِنْهَا
شَعِيرًا وَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ وَنَزَلَ الْمَوْتُ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِمْ الْمَوْتُ قَالُوا لَوْلَا
الَّذِي نَزَلَ عَلَى أَهْلِهَا قَالُوا يَوْمَئِذٍ هِيَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ خَلَّ السُّبُحُ عَنْهَا غُطَّتِ السَّمَاءُ فَكُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تُبَدَّلَ آيَاتُهَا فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
لَوْلَا ذَلِكَ دَفَعْتُمُوهَا وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ



في القصر من الفلسفة في المنطقة المحتلة

تشر «الاتحاد» في هذا العدد القصيدة الخامسة، من القصص الاحدى عشرة الاولى، التي اختارها الرفيق اميل حبيب من بين ٢٩ قصة فلسطينية جرى تقديمها في شوري خزيان ونموز الماضين الى مسابقة القصيدة الفلسطينية القصيرة. وهي المسابقة التي نظمتها لجنة طلاب جامعة بيت لحم وكسان الرفيق اميل حبيب احد الحكيم فيها. ولما كانت هذه القصص صائرة من قلب الواقع الاحتلال المؤلم ومعيرة، بصق، عن شاعر الشعب في الارض المحتلة وخصوصا شبيبة هذا الشعب هذا الشعب المروع ان تلي الاهتمام بما في ذلك اهتمام الباحثين والناقد.

«الاتحاد»

تداعت خجلة فوق حيرة نصحت منها الخراف.

وكان الصبح يغمى الكوخ ويهدهد، ولم يكن ذلك الصبح سوى قتررة، الله في بلان الكسح المهرى، وطققات الصبح في قمر الكانون، نافذة سحابت سوداء معلقة السلف المعنى، متشبثة بما يفره المجرع من المراتز تركم الاثوف وهسى تلقى بما تعلقه الطائر من سعال كفيف اجنى.

الطلع الى ابي غسان وهو يصيح صونا وكأنه يجر من قاع بحر فاني منها الماء... ثم... كنت اريد رشف اليت الجديد وكان غسان مفرصا امامي بلهو بجوارحه ايكوم حجارة حرامية بلو يطوقها بالصكر... حجارة الصكر معه كملت اقل، سحب حله على مبل نايته: لا تنسج... تالفران بلو ملات اليدلة فرد: انه راجع، فقد يريد ان يصل لحد الجيرة.

ويصمت الرجل... يرفق راحته في تنقل يمسح بها فطراته من العرق... تفضت فوق جبينه... راحة الامم اشبهت حتى في تلافيف سونه.

حطبت الشيد في المورة عواذا يصوت رصاص يطع، وفوج من القتران شرده من حية القل، جربت، فقتته كان ينفضي جمل المصور تحت العزيمة... وناعورة دم طالع من طوره... وحجارتها عسكره، مزروعة بين بيته... مسحت الدم من وجهه، كان يمشي... كل ما فيه كان يمشي حتى شراسته المبرقة...

وحيا اور صوت الرجل... وراج يتنصص جبينه القروق... اكفدت امالغ ريقى القلق... كوك الحرامية كان كثر... اصن كان اقلنا من ورق الشفاف تنزح حلقى... تجر على ثقباه وترتبع في راحة غير متوكة... تداومت كلبته في داخلي وانفت بين شوقي.

... شخكت غسان تدفوع الاجواء... تسكب في اثنى كعبت المسكر حجارته... عسكره قتراص... توهج... سحبت مولا... فتراس... دافئة من شمع...

وفي الجيد تهدي اوراق حنونة لجزيرة خضراء، تنظر جراحاته القدية، تفعل اقباضه القاسية، تنظر عطرها في شرايته اللابلية تضن بقايا شخبات طولية تشارت وتطيرت قرب ثل رملي صفر... عدت انظر الى ابي غسان... طلعته جبينه العلية تكتسرت سرات كرم «الحاج عطا» وعاد السكون سريفا بعباه...

الى ان مهم المختار... يبولون ان ابو سليم وخليل الزيات طموا ترميحا وزادوا الجدل... اخذنا نعد المختار بنظرنا... كانت قد مرت عدة ايام منذ ان عادت القران تحت فوق سحوح وماني ابيوت.

وسمعت ان ابو سليم لم يبين موضع داره وان الزيات قد افسر معه ختة من عين من البيطرة الشرقية... وتهد المختار للقطعة... ويقولون ان سكان البيطرة قد لحقوا به وكلفوا بكمون فراخه... صمت المختار... رحت انطلق الى ابي غسان... كانت الاسئلة تتلطف لذهي:

هل رشح ابو غسان بيده؟ اجبت اصمعي ان ابي غسان قد الجروف قبل ان تسرب، ومزمت صمنا دقت على الباب فلها طحلات بتهمة، وسعلت كفيف مبحشوا بنضعة جافة، ما اسجل ان تتعرف على صاحب من دفة «كحة».

النصبت الامين فوق الزيات وصو يفرش الارض... اخذوا يسفرون من جيسى، ويشنون بالقبيل والقطعة، قلت لهم يحى نمرح يا عالم، واريد ان اشوف دارى... واحوا ينفخون كفتنى انصابت في الارض...

ويشد الرجل من صدره نكسا تنسيق به طاقا انه... انصبت على القراب وحفت ختة، حاوروا اخفا لك انصامى نصبت فلها... ويتر راسه بريغا في نصر:

... كنت انسى لو اتي جيت فعن لوز من حاكروا... واسمعيه ترفع صوته... وامكنت اصابعه الى جيب سفرته مخربا ورقة سميكة... مكد يفضي لقلها في حنان ونفارتا تنفضها في وله قبل اصابعنا... اريت جيزة ابو غسان؟

هناك به سفير العداد متسما نف اللين... اعتدل ابو غسان في قعدته... شبت الجيزة...

جيزة الحرامي

بلى زكية محمود البيلة غمرة

في زمن العشي يورق الزيتون -

كثيرا ما حدثنا عن شجرة الجيز الوارفة الظل، والقائمة ايام القل الرمش الكائن ارب بيت الخوامس الجبل... احسبى غربة كنت تتأنيب وانا اناج نظرائه الجميدة... لم يندعده الخليل... اخذني وجهه القديرة والصالحة بخرصة من القدمات ينطق لثامها عند لم يستطع ان يمدد الزمن... عيناها ترشة اسفر لثامها، وثبتت خطوطها، الخيفتان تومضان في سحابة غسق.

وهذه الاخرة تذكروني بقصيدة لغاريا لورا يطلب فيها ان يتركوا شياها مقفرا اذا مات لانه يرى من خلال شياها السنايل وهي تصار والاولاد وهم يلعبون... وهيب بلب بعد رمي شياها بجحر ما يلي:

«أمد يدي للجيزول
فغطني الى بلاد لا تعرف الحزن والفراق !!»
فلماذا نمد يدي للجيزول يا وهيب !! ولماذا نطلب الرجل !! ولماذا لا نلهم الحزن والدموع... ومن كان السيب في ذلك !!
وهيب «لا تياتي على فيص قصيدة» هي احدى القصائد الفنية بالمصور الشعرية الجميلة في الديوان وفيها يقول:

«جمع النجوم سلة قرويه
اقرب الف مرة من جملك بالنسيان
وبالنسيان، وجودك اقرب من حقيقة عادية !»
وهيب يكشف عن عشقه في قصائده ويستطيع ان تتعرف من خلالها على عشوقه وعلى عشقه، فهو يقول، ص ٢٤:
«نظري الجبل القادم تصليح العشق
لا تقري بين الناس... لا جسيات»
وق ص ٢٢:
«العشق يرفض كل قيد»
وق ص ٢٧:
«ماذا لو صار العشق
كالزرق والخضر والغبر»
وق قصائد اخرى يتحدث وهيب عن عشقه هذا، وكاد يفتني ان اذكر ما يقول، ص ٢٤:

«ساقني طفلة رقيقة تحلم بالخمر بالمر
تحلم بالافعال بالشعر كالخمر للانسان»
وق ص ٢٧:
«بني وهيب صورة سليية ويصور كيف يمكن الفاء
اليوس والقران في قول:
«ليلة باحضان سيدة القصر الكبير
تقي البؤس والحرمان والفتن...»
وق ص ٢٨:
«ما همتي
ما دمت في بني عصفورة مقصودة الجناح !!
ما دمت مطوقة ما همتي من عتب بهذا الصبر
ما دمت لي اجمل نوع... من المنوعات»
فهو اذن سوف يشرها تراجعية خمر لم يريها ولا يهه مالبها وحامرها، هكذا ذلك، ص ١٠١:

«فاستريجي فوق سريري
فنت صدفة
تقصين ليله
وترحين مع الفجر !!»
وهيب كالكتيرين فيه لا يسلم من القليلد رغم غنى صوره وخصب خياله فهو يقول، ص ١٥:
«كيف اخترت الجيالات والحكايا»
وزاد لباي يقول في كتاب الحب:
«اشكوك للسما
كيف استظمت كيف
ان تختصري جميع ما في الارض من نساء؟»
ويقول وهيب، ص ١١٢:
«هوا هونا
سارق النار من البيت الكبر
ارى العالم عينا واصابع تشي لي»
وهو يذكرا هنا بقصة فيس الذي ذهب الى بيت عمه ليطلب نارا ولاي ما لاله من عمه...

واما بعد... فهذه هي قصائد وهيب... وهي جيزة حقا بالقرارة رغم ما يشوبها من التناهي وليس جميعها بالطبع... وهي كذلك غنية بالصورة الشعرية والخيال المتج... وهيب يكتب كذلك الرجل والوجه كثيرا لعدم نشره زجلا ايضا... وبعد ان استعرت بعض شعره من بعض النطق لا بد من كلمة لوهيب وهي: اين فرتك واين مجتكم واين بيت هذا المجتمع ومولعا من الخزل والمشي والاطلاق !! لماذا لا تكتب من الخزل بصورة حادة اكثر كما هو في مجتمعا !! فيسالي الفراق والكتيك والمحوط ومحاولات الانفلتات وكسر الاطواق والتعذر !! لم انفلتة المارة في عصرنا ومكتبتها ومسؤولياتها القيادية في سرتنا التعذرية !! المارة التي تحت نصف المجتمع وليس فقط نصف السر !!

وهناك ملاحظات اخرى لا بد من كتابتها كالتنوع في المواضيع لان هذا الموضوع لوحد وهو الخزل ليس القمية الوحيدة التي يؤمن بها وهيب والتي يستطيع ان يعالجها بصعد... كما ان هناك ملاحظات فنيية حول الكتاب وتقسيم الاسلوب والاعلام بالشكل الذي يبرز الافكار الجميلة بشكل اقوى... كما ان اسلوب كتابة وهيب وهو الاسلوب الذاتي المتخفى لا يجعل هناك امكانية للتعميم ولعل هذه احدى كيوات وهيب... وقصبة الوزن، هي ايضا قصبة رئيسية في نظري وتبين العمود الفقري للقصيدة العربية، التي يشد اطرافها ويحافظ على تماسكها القصوي... ويطلب من الشاعر ان يكون شعره كذلك حادا ومؤثرا سواء كان سارا او جارحا...

اعلي وهيب كبر كشاري يعرف مكانه في مجتمعه ويعرف كيف يتابع طريقه الذي يده الى داخل هذا المجتمع لكشف غرائه ومحوته موارته... مع تنياتي لوهيب بالسلامة.

وما بعد... فهذه هي قصائد وهيب... وهي جيزة حقا بالقرارة رغم ما يشوبها من التناهي وليس جميعها بالطبع... وهي كذلك غنية بالصورة الشعرية والخيال المتج... وهيب يكتب كذلك الرجل والوجه كثيرا لعدم نشره زجلا ايضا... وبعد ان استعرت بعض شعره من بعض النطق لا بد من كلمة لوهيب وهي: اين فرتك واين مجتكم واين بيت هذا المجتمع ومولعا من الخزل والمشي والاطلاق !! لماذا لا تكتب من الخزل بصورة حادة اكثر كما هو في مجتمعا !! فيسالي الفراق والكتيك والمحوط ومحاولات الانفلتات وكسر الاطواق والتعذر !! لم انفلتة المارة في عصرنا ومكتبتها ومسؤولياتها القيادية في سرتنا التعذرية !! المارة التي تحت نصف المجتمع وليس فقط نصف السر !!

وهناك ملاحظات اخرى لا بد من كتابتها كالتنوع في المواضيع لان هذا الموضوع لوحد وهو الخزل ليس القمية الوحيدة التي يؤمن بها وهيب والتي يستطيع ان يعالجها بصعد... كما ان هناك ملاحظات فنيية حول الكتاب وتقسيم الاسلوب والاعلام بالشكل الذي يبرز الافكار الجميلة بشكل اقوى... كما ان اسلوب كتابة وهيب وهو الاسلوب الذاتي المتخفى لا يجعل هناك امكانية للتعميم ولعل هذه احدى كيوات وهيب... وقصبة الوزن، هي ايضا قصبة رئيسية في نظري وتبين العمود الفقري للقصيدة العربية، التي يشد اطرافها ويحافظ على تماسكها القصوي... ويطلب من الشاعر ان يكون شعره كذلك حادا ومؤثرا سواء كان سارا او جارحا...

اعلي وهيب كبر كشاري يعرف مكانه في مجتمعه ويعرف كيف يتابع طريقه الذي يده الى داخل هذا المجتمع لكشف غرائه ومحوته موارته... مع تنياتي لوهيب بالسلامة.

وما بعد... فهذه هي قصائد وهيب... وهي جيزة حقا بالقرارة رغم ما يشوبها من التناهي وليس جميعها بالطبع... وهي كذلك غنية بالصورة الشعرية والخيال المتج... وهيب يكتب كذلك الرجل والوجه كثيرا لعدم نشره زجلا ايضا... وبعد ان استعرت بعض شعره من بعض النطق لا بد من كلمة لوهيب وهي: اين فرتك واين مجتكم واين بيت هذا المجتمع ومولعا من الخزل والمشي والاطلاق !! لماذا لا تكتب من الخزل بصورة حادة اكثر كما هو في مجتمعا !! فيسالي الفراق والكتيك والمحوط ومحاولات الانفلتات وكسر الاطواق والتعذر !! لم انفلتة المارة في عصرنا ومكتبتها ومسؤولياتها القيادية في سرتنا التعذرية !! المارة التي تحت نصف المجتمع وليس فقط نصف السر !!

الاتحاد

لاداب والثقافة

رود مختصرة
* الى السيد غسان ابو بكر - زلفة:
مقنونة الشعرية بعنوان تحية الى شامرو لا نستطيع نشرها... لكن سترسلها الى الاخوة العتيين في شامرو ليرفوا ان لهم صديقا حبيبا في زلفة.

* الى تيسيم من الناصرة:
يوسفنا ان لم نستطع تلبية رايك في نشر قصيدتك بعنوان «طيب لبنان» في عدد عيد الفطر... ويبدو اننا لن نستطيع نشرها في المستقبل ايضا... اذا كنت تتركب في سلق جيل الشعر فاعلا بك وسهلا... على ان تأخذ المدة اللازمة... وحتى تصبح شاعرا لا بد من مران طويل ونامل لك التوفيق.

* الى م. فلسطين:
يوسفنا ايضا لا تمكن من نشر قصيدتك بعنوان «وحيدا مع الارض» لاسباب منها جملنا باسمك الصريح... هذا الى ان القصيدة بلو من الوزن مع انها تحتوي على افكار جيدة... ولكنها غير مصونة في قالب شعري... السرد مسعود وت.

قصيدتك بعنوان «للحق هوبا ثايرين نسورا» لا تلغو من ابيات حسنة... ولكن فيها ابيات تنظر الى الوراء الذي التزم به في القصيدة... بامل لك ان تصبح... مع المران... احمق معرفة بالاوزان والوحدات اللغوية... الى ابو غلام - الناصرة:

كما تتوقع منك «صبرا» اكثر وضوحا واشد اقلنا لما نعرفه منك من انك لست مجرد هاد يسبق في هذا المجال... الى السيد احمد صالح مصطفى - جديدة:
نحبي فيك مباركة على الكتابة... ونامل ان ياتي يوم ونشر لك كل ما لكتب... اما الآن فاستمر في المظافة والارن واكتناز ما يلزم لهذه الطريق في السهولة... مسريحتا بعنوان «الحقيقة لا تلهي» بحاجة الى اعادة كتابة من اول وجديد... يسرنا ان نستطيع ان مكتب «الاتحاد» في وقت يناسبك للتداول في بعض الامور اذا شئت.

مع الشاعر وهيب ندي وهدية في ديوانه الجديد "نهد سواقة وقصيدة"

بلى. فاضل جمال عاي.

لا بد من المارة سؤال هام وهو: كيف ننقد ونقيم عملا ادبيا مينا ؟؟ ان هناك عدة مركبات تحتل مكانها في تقييمنا هذا العمل او ذاك... لا يلهم من شكل خاص والشكل بشكل عام وما يوحى به من مستطات لفظية وقوية وصورة ورؤيا... هذه المركبات التي يوجهها يجب ان تحكم على الانتاج هل هو اولا وقبل كل شيء ادب ام لا ؟؟ هل هو ادب جيسد وجميل ؟ وهل استطاع صاحبه بلورة موضوعه واكسابه نوعا من الاصاله وتذكرة لدخوله عالم الادب يجعله يرتقي الى مصاف الادب الراقي... فالمسألة الاولى اذن هي مسألة تحديد هذا العمل الادبي من خلال المنظار الادبي الواسع... ولم تاتي قصيدة الحكم على هذا العمل.

وشا نطلب دورا هاما «الحاجة» (أي الضرورة)... ومن خلال هذه «الضرورة» يتم عادة الحكم على اولوية هذا العمل او ذاك... لا يلهم من هذا الكلام ان هناك ادب كيمياليات، لكن استسلطنا لافوض معن دون الاخر ينتج من ظروفنا الحياتية الشاملة التي تقرر مدى توافقنا مع المواضيع المختلفة.

اوردت ان اوضح هذه التوافق ليل ان الطرق لديوان وهيب وهو الديوان الثالث الذي يصدر وهيب خلال ثلاث سنين... ودواينه هذه تضمن الشعر غير الوزن وغير العتق... وحول هذه التفتة... ومع اني من دعاة شعر التفعيلة فالقول: هذا النوع من الشعر «يشرف ان يعوي شعرا» هو غير من الكلام الوزن الذي يخلو من الشعر، وما اكثره في ادينا... وهيب هو شاعر استطاع ان يختار خطا مميزا ولونا شعريا جملة يقف في مهب ريح نقد مائية بسبب كتابته لشعر الخزل فقط وبسبب كتابته الشعر غير الوزن.

ديوانه هذا رغم عدم تنوع مواضيعه يحوي صورا شعرية جميلة اختار منها ما يلي:
«كيف يقال:
مات الحب في عصر التنايل والرياص ؟
الحب... لا
رغم الجراح اقول:
في الارض له الف مكان !!»
مكثا بفتح وهيب قصائده فيمن موقفه ببساطة ووضوح ويؤكد بقة وهود ان للحب مكان على الارض.

ويقول، ص ٨٤: في قصيدة «افان مختلفة لوجه واحد»:
«كيف يترك الحب
على خد البحر قبله
لو كان بلا موج
كيف يعاقب الشيطان ؟»
وق ص ١٢٦ يقول:
«انت تقية حتى قرارة الزجاجة»
ويقول، ص ٥٥:
«يوم صار وجهك يحرر
تزوجت الاسماء الفقرة الملكة
صار العشق مباحا
وصارت الاسماء تكتب شعرا»

وق ص ٥٧:
«بختاري الحزن
كما يختار السكير زجاجة المشروب»
وق قصيدة «افست بالذهب» ص ٨٢ يقول:
«نسرين فتاة قروية اللباب
افست حتى التدمين... بالذهب
تمج الصافي... الفناء
والجيت في الصبر»
وق ص ٩٢ يكتب من الفراق بشكل جليل حين يقول:
«تصوري ضياع الايام
حين لا نلتقي...»

وهو يعي بتجديد جيل موضوع مطروق حين يقول، ص ٩٤:
«تسر حين الليل التام على الكفتين»
وق ص ٩٥:
«كان وجهك شخكة ياندر»
اما في ص ١١٩ فيقدم نموذج اخر... نموذجا حديثا حين يقول:
«الفرقة الربية يفضي الاشياء»
و «هيا اركضي حافية في غابات شوقي»
و «من يرمي شياكي بجحر ؟؟»

وهو يعي بتجديد جيل موضوع مطروق حين يقول، ص ٩٤:
«تسر حين الليل التام على الكفتين»
وق ص ٩٥:
«كان وجهك شخكة ياندر»
اما في ص ١١٩ فيقدم نموذج اخر... نموذجا حديثا حين يقول:
«الفرقة الربية يفضي الاشياء»
و «هيا اركضي حافية في غابات شوقي»
و «من يرمي شياكي بجحر ؟؟»

وهو يعي بتجديد جيل موضوع مطروق حين يقول، ص ٩٤:
«تسر حين الليل التام على الكفتين»
وق ص ٩٥:
«كان وجهك شخكة ياندر»
اما في ص ١١٩ فيقدم نموذج اخر... نموذجا حديثا حين يقول:
«الفرقة الربية يفضي الاشياء»
و «هيا اركضي حافية في غابات شوقي»
و «من يرمي شياكي بجحر ؟؟»

وهو يعي بتجديد جيل موضوع مطروق حين يقول، ص ٩٤:
«تسر حين الليل التام على الكفتين»
وق ص ٩٥:
«كان وجهك شخكة ياندر»
اما في ص ١١٩ فيقدم نموذج اخر... نموذجا حديثا حين يقول:
«الفرقة الربية يفضي الاشياء»
و «هيا اركضي حافية في غابات شوقي»
و «من يرمي شياكي بجحر ؟؟»

مجنون الوطن

أحمد ثالثة - كفر قرقع

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

مجانين حقيقيين... اعترفون ما معنى ان يكون انسان عاقل بين مجانين... انها جهنم القارة... قلت لتسلي لا عجب بان افكاره غير منظمة... فاني اعدره ولو كنت مكانه لجننت حقا... تزلزلت اليه بتأبلا فرائست دعوا تحذر من عينيه... انه يبكى... رفضت ان اصديق ان انسانا مثله يبكي كطفل رضيع... قال بصوت متخشر: انهم لا يريدون محاكيتي لانني افرقت ذنبا ما... بل لاني لم افرقت اي قتال بصوت متخشر: انهم

سنة عام وفاء القائد الشيوعي فؤاد نصار

فكر فؤاد المبدئي والني

تخل في ٣٠ ايلول ١٩٧٧ ذكرى وفاة القائد الشيوعي البارز فؤاد نصار الذي اشغل منصب السكرتير الاول في الحزب الشيوعي الاردني منذ قيامه.

لقد استيقظ على غيتان الامبريالية البريطانية في فلسطين في وقت مبكر دفعه شعوره الوطني النادر الى الانسحاب الى الحركة القومية العربية الفلسطينية وهو باق وشايله في معاركها الاولى في المظاهرات التي كانت تتجاذق مسقط رأسه - الناصرة.

وحيث نشبت ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى في عام ١٩٦٦ لم يتخلف عن الركب الثوري الفاعل بل اسلك بالبنديفة وقافل الجيش الامبريالي المحتل في جبال الخليل حتى اصبح قائدا من قادة الثوارين على الابريالية والصهيونية.

وفي خضم هذا الكفاح الجريء الشجاع ادرك فؤاد نصار طبيعة القيادة التقليدية الهادئة مع الابريالية البريطانية واصبح من قادة الجناح اليساري في الحركة القومية العربية الفلسطينية.

وسرعان ما قاده لظلمه التركيب الاجتماعي الطبقي ودوافع الصراع الاجتماعي وماهيته، وحقق النصر ومله الى الماركسية اللينينية فاقسم الى الحركة الشيوعية في فلسطين، واصبح من قادة عصبة التحرر الوطني التي تحولت بعد قيام المملكة الهاشمية الاردنية، في اعقاب انتصاب الملك عبد الله الناطق العربية الفلسطينية خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨، الى الحزب الشيوعي الاردني.

ولقد كان مساهمه في انشاء الفكر الشيوعي في الصالح العربي كبيرا خصوصا حين تعرض الى قضايا اساسية تقود وجهة الكفاح وسياسة الحركة الشيوعية في الاردن والعالم العربي.

وفي هذا المناسبة نقدم الى قراء «الاتحاد» نمردين عن مساهمة فؤاد نصار في انشاء الفكر الشيوعي على الصعيد النظري والعملي.

البرجوازية الوطنية

كتب في مقاله «نضال الشعوب العربية المصادمة للامبريالية» في معرض تحليله موقف البرجوازية الوطنية من التقدم الاجتماعي:

«في عصرنا يشكل التناقض اكثرية البلدان العربية للاستقلال السياسي عمالا ثوريا هاما يجب ان تنبثق تيارات عميقة في العالم العربي. ولم تعد حركة التحرر الوطني العربية تقتصر بعد الآن على انتفاضة هذا البلد أو ذاك. فهي تهر العالم العربي بأسره. وقد تضخمحت حقونها بانضمام جماهير الكادحين في المدن والريف إليها، هذه الجماهير التي يمارس وجهها ونشاطها الثوريان تأثيرا عظيم دائما على تطور الثورة الوطنية والديمقراطية، فيمنعنا من ان نكتفي، كما في الماضي، بالتنازع الاستقلالي السياسي ويجبرنا الى مبادئ أخرى ويحولنا الى ثورة

اجتماعية في كل بلد عربي وعلى نطاق العالم العربي بأسره. والبرجوازية الوطنية في اقلية البلدان، وحتى لو لم تكن قد استنفذت بعد طاقاتها الثورية والمادية للامبريالية، فهي اسلم بعد قيادة على توجيه الثورة الوطنية الديمقراطية في المرحلة الراهنة، أو على التصدي للمهام الديمقراطية الهامة التي تقع على كاهلها. وبعد ذلك تفسيرا له في نقص التلاحم لدى البرجوازية الوطنية وازداداجتها ونفسيتهما التجارية وعلاقتها الوثيقة مع الملكية العقارية وعلاقات الانتاج شبه الإقطاعية».

ويتناول فؤاد نصار من التعميم الى التخصيص ويدل على صدق رؤيته بتطبيق اوضاع بعض الاقطار العربية آنذاك وفيها في اخطر التحولات الجارية في العالم وايرضا رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر والسلام بقيادة الاتحاد السوفيتي. ثم يؤكد ان حركة التحرر الوطني في العالم العربي ترتبط ارتباطا وثيقا بالثورة الاشتراكية العالمية ويستخلص النتائج التالية:

«كل تقدم ديمقراطي يقرب من المرحلة الاشتراكية بشر حتما مقاومة الرجعيين، كما يشر استيلاء البرجوازية المتوسطة والثقات العليا من البرجوازية الصغيرة، ويدفعها الى الابتعاد عن الثورة وعن التحالف الديمقراطي. وفي الوقت ذاته، يتعاظم الخطر الذي تتلذذ البرجوازية القديمة والجديدة في مختلف فروع الإدارة. ومن هنا تنبثق ضرورة العمل بحذر وتدابير تقدمية مع الحرص على تجنب الأعمال التي من شأنها تخويف البرجوازية الصغيرة. إلا انه من الضروري تعزيز التحالف برقع دور الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء والمتخلفين الثوريين، وأنه لشيء أساسي الاعتماد أكثر فأكثر على الطبقة العاملة، واعطائها كل الفرص من اجل ابداء مبادرتها ونشاطها وتعزيز وعيها السياسي، وتمكينها من ممارسة الاشراف على مختلف مؤسسات الدولة عبر منظماتها الديمقراطية».

قضية الوحدة العربية

لقد اهتم فؤاد نصار القائد الشيوعي على المصنفين الاردني والعربي اهتماما كبيرا بكفاح الشعوب العربية من اجل الوحدة العربية. ويذكر سني كفاحه الثابت كتب الكثير حول هذا الموضوع. وكانت أولى مقالاته في سنوات الاربعين بعد قيام الجامعة العربية.

ولعل مقاله «وحدة الشعوب العربية» الذي ظهر في «الوقت» في شباط ١٩٦٤ وصدر فيما بعد كتراسة تفصيلا علميا، لدراسة الوضعية في هذه القضية الكبرى من قضايا الشعوب العربية. وفيه تسم يدفة التحليل وبعد النظر وصحة النتائج.

وتنقل ان كان بين الاوائل الذين ابرزوا مفهومي الوحدة العربية في تلك الفترة - المفهوم البرجوازي والمفهوم الثوري.



وقد يبرهن على ان هذا المفهوم البرجوازي بدوافعه الطبيعية اللامبية فشل في تحقيق الوحدة العربية بسبب تناقضات البرجوازيات في الاقطار العربية وبخلاف الاضعف من القوى كما ظهر في الوحدة العربية - السورية. ولهاذا أكد ان الاتجاه الثوري الديمقراطي هو السبيل الوحيد الذي يحقق الوحدة تحت:

الاتجاه الثوري الديمقراطي

ان هذا الاتجاه، بعكس الاتجاه السابق، يتطابق من واقع ان الوحدة العربية قد كانت، ولا تزال، ضرورة تعكس اماني الشعوب العربية وادائها في التحرر التام من جميع اشكال التبعية الاستعمارية، والقفصاء على السيطرة الاستعمارية، والافطاع والافلاك الاقطاعية. وهو يؤيد طريقا غير راسمي للتطور، واتحاد الشعوب العربية على اساس ديمقراطي. وبكس هذا الاتجاه مصالح العمال، والفلاحين، وفئات واسعة من البرجوازية الوطنية.

ويختلف الوضع الحاضر، الذي يشهد تطور حركات التحرر الوطني وحركة الوحدة العربية، اختلافا جديا من عهد الثورات الديمقراطية البرجوازية في الغرب، تلك الثورات التي أدت الى ان تكون امم برجوازية ودول قومية موحدة. ففلسافة الرئيسة للشعوب العربية ليست اتحاد اسواق البلدان العربية على اساس راسمي ولا تكوين دول برجوازية موحدة، كما حدث في اكثر الحالات بعد الثورة العالمية للاقطار في الغرب، بل ان مصالحها الرئيسة هي التحرر التام من السيطرة الاستعمارية وتكوين اقلية وطنية ديمقراطية. وهذه العملية وحدها هي التي تستطيع ان تفتح الطريق لتأديع طوعي بين البلدان العربية على اساس المساواة في الحقوق.

١ - الوقت - مجلة قضايا السلم والاشتراكية - عدد ٦ عام ١٩٦٦

الأكاديمي.

لما فيها يصح القانون التشكيلية انشائي الانتشار ان عدد اعضاء الاتحاد الفئتين في الجمهورية يزيد على ٦٠٠ فئان منفردة، وتعرض أعماله للتقنين منهم في المعارض الخارجية كل سنة. ولا يعمل زدهار ثقافة لتتصا السوفيتية عن تطور الفن السينمائي القوي. وقد بنيت في احد اطراف مدينة ريفا، مجموعة ضخمة من مباني سينما ريفا الجديد ذي القدرة المالية جدا فاشية جمهورية خفية نسبيا مثلها في ذلك مثل ريفا. وفي ريف ريفا انتاج ليلية اقدم روليت طويلة و١٥ ريف ريفا واكثر من ٦٠ جريدة سينمائية سنويا.

بلغ عدد مشاهدي الافلام عام ١٩٧٦ وحده اكثر من ٢٢ مليون مشاهد. وتشغل شبكة واسعة من المؤسسات الثقافية والمتاحف مكانا هاما في الحياة الثقافية بالجمهورية. وتعمل في لاتفيا اكثر من ١٠٠٠ فنية و ١٤٤٠ مكتب و ٦٢ ريف ريفا. ونظفي الحكومة والمقليات والكورفوزات اغلب ثقافتها. وتخصص من ميزانية وزارة الثقافة كل عام مبالغ كبيرة لهذه الشبكة ولتأمين مهرجانات ومسابقات فنية عديدة وتدريب رؤساء مختلف فروع هواة الفنون العاملة كثر من هذه الفنون حفلات في الجمهوريةات السوفيتية في كثير من دول العالم، كما نظمت هناك مسابرة لعمال المرسلين الهواة.

وتجدر الاشارة الى عامل هلم آخر يؤثر تأثيرا كبيرا في الطابع الاسي الثقافي للاتفة. وهو ان ثقافات الشعوب السوفيتية بعضها القمسي والفتلات التي يقيها بنظام الفنون الفنية خارج الاتحاد السوفيتي وكذلك خلاص الفنانين والعرق الفنية من البلدان الاجنبية في لاتفيا السوفيتية.

في الجمهورية ٥٠ مدرسة موسيقية اقلية الى شبكة من مدارس الفنون التشكيلية.

ومن سمات زدهار ثقافة لاتفيا السوفيتية التطور المتاحف لقنن المسرح والموسيقى والفنون والفنون التشكيلية ويبلغ عدد موزايد المسرح الضخمة سنويا ٥٠ مليون مشاهد تقريبا. ويحل مسرح الاوبرا والمباله الاكاديمي مكانة خاصة في الحياة المسرحية.

ومعظم اوبرات وباليات هذا المسرح بشهرة خارج الجمهورية ايضا، في البحر وفترسا والسكسوفلندا واطاليا ومصر واليونان. ولا يقل عن هذا، فيك الدور الذي تلعبه في حياة لاتفيا الثقافية اوركستر السيمفوني واوركستر الفرقة والكورس

ومن الواضح ان مناهج البينك والجمعية ومختلف الصانيق الراسمالية لا تساعد على تصحيح التشويه الاقتصادي الراسمالي في النظر القاتية لها قاتية على ابقائها بمصدرا للواد المذمومة في هذه النظر. وكانت الزيادة من ٢٣٠٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٤ الى ٤٢٠٠٠٠ مليون دولار ..

والطريق هو في تغير البنية الاقتصادية جريا، وفي انتهاج طريق التطور غير الراسمالي، وطريق التطار بمباع هذا يتود النظر القاتية الى التصنيع والقتية .. وهذا ما تقومه الدول الراسمالية الامبريالية.

جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية

يحتفل الاتحاد السوفيتي هذا العام بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ولقد بدأت «الاتحاد» في نشر المقالات التي تستعرض انجازات الاتحاد السوفيتي. وقد قدمت في هذه الصفحة خمس مقالات يستعرض كل منها جمهورية سوفيتية من الجمهوريات الـ ١٥ التي توفد الاتحاد السوفيتي. وبهذا المقال الذي يستعرض انجازات جمهورية لاتفيا نختتم «الاتحاد» هذه الحلقة لا النشر عن ثورة اكتوبر والاتحاد السوفيتي.

تبلغ مساحة جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية ٦٤ كيلومتر مربع تقريبا. تقع في القسم الشمالي الغربي من الاتحاد السوفيتي على شواطئ بحر البلطيق ويحدها من الشمال من استونيا وبيلوروسيا وليتوانيا وجمهورية روسيا الاتحادية.

تبلغ عدد سكان الجمهورية ٢٥٥ مليون نسمة اكثرهم من اللاتفيين. عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية مدينة ريفا وعدد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة، وهي المركز السياسي والاقتصادي والثقافي الاساسي للجمهورية. وريفا هي أكبر مرسا سوفيتي على بحر البلطيق.

في الجمهورية ٥٦ مدينة اكبرها بعد ريفا داوغايليس وليبيا وليفيا وبورولا وفنتسبيس.

تحتل لاتفيا المينة الثانية في الاتحاد السوفيتي في انتاج غرات الفطارات الكهربائية والمعدات الكهربائية للسيارات ومحطات الهاتف الابي واجهزة الهاتف واهزة الراديو والفنالات الكهربائية.

تصنع مصنع ... جرى تطور صناعي كبير في جمهورية لاتفيا بعد انضمامها الى اقتصاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية. ويشهد على هذا تاريخ مصنع «ليف» للراديوات والمحطات التلفزيونية والتلفازية الانومائية واهزة التلفون.

لقد تأسس هذا المصنع عام ١٩١٩



الباخرة السوفيتية العاملة بالطاقة الذرية «اركتيكا» التي انجزت مارعة كبرى لأول مرة في التاريخ فوصلت الى مرتج القطب الشمالي.

مؤامرات على الخليج الفارسي

صرح الرئيس العراقي، احمد حسن البكر، لصحيفة «الجمهورية» ان العراق «تسارفي بشدة المخططات الامريكية للتسلط على مصادر النفط في الخليج الفارسي».

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

ورد البكر بهذا التصريح على الادعاءات الامريكية التي تنشرها الصحافة «الحرية» بخصوص «تواجد تهديد اجنبي في منطقة الخليج الفارسي» قد يعرف تزويد الولايات المتحدة بالنفط.

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...



السوفيتي». «لقد حاولوا وسلبوا ثرواتها تحت راية «التحرير السوفيتي»».

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

واضاف البكر ان العراق ستقاوم تشكيل ائتلاف وتنظيمات، أية كانت، في منطقة الخليج الفارسي. وتحمل افكار «مطنة» معادية لامن المنطقة ...

